

ومدير المخططات والحملات الإعلامية لولي العهد السعودي «محمد بن سلمان» إلى حذفها ونفيها لاحقاً.

و«طلال» هو حفيد «سعود بن عبدالعزيز»، وهو شاعر وكاتب ينتمي إلى بيت الإمارة في قبيلة شمر أسرة «آل رشيد» حكام حائل سابقاً، واتخذ لنفسه لقب «الملتاع» وأسس مجلة «فواصل» في 1994، كما أسس مجلة «البواسل» في 2003، قبل اغتياله بشهور قليلة، حيث اغتيل في رحلة صيد قرب جبل بوكحيل بولاية الجلفة، في الجزائر، يوم الجمعة 28 نوفمبر/تشرين الثاني 2003.

وتؤكد أغلب الروايات السعودية أن قصيدة «يا صغير» التي أطلقها «طلال» عقب تنكر وسائل الأعلام السعودية إطلاق لقب الأمير عليه بأمر من جهات عليا، تسببت باغتياله. وبعد تدوينه «القحطاني» التي قام بحذفها، دشّن ناشطون سعوديون وسماً بعنوان «#السعودية_تعترف_بقتل_الرشيد»، ولاقى تفاعلاً كبيراً على مواقع التواصل، طالبوا خلالها بمحاكمة المسؤولين عن الاغتيال.

بدوره، علق «بدر بن طلال الرشيد»، ابن عم الأمير السعودي الراحل عبر الوسم المذكور قائلاً: «إياك يا ولدي أن تثق بآل سعود، إنهم أهل غدر و خيانة.. تلك كانت وصية والدي لي وهو على فراش الموت رحمه الله».

وفي تدوينة منفصلة، أضاف «رحم الله العم عبدالعزيز المتعب وولد العم طلال عبدالعزيز كلاهما قتلا غدرا والمصيبة إنهم يفتخرون بذلك».

وفي ذات السياق ردت المعارضة السعودية البارزة «مضاوي الرشيد» قائلة: «ولو عدت من اغتلتهم يا صغير لن يتسع تويتر لأسماء كثيرة ليس فقط من أهلي بل من شعبي الذي لا أنساه». هذا، ويرى مراقبون أن استضافة قطر لأطراف من عائلة «الرشيد»، تكشف بعض أسباب الحقد السعودي على حكام الإمارة الصغيرة وعن حجم العلاقات التي تربط قطر بالأسر السعودية النافذة.